

حقائق التفسير

@ 364 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 6] . | | إنها عيون يشربون منها في الدنيا فيورثهم ذلك شراب الخصرة وذلك من عيون الحياء | وعيون البصر وعيون الوفاء . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | قال سهل : البلى والشدائد في الآخرة عامة والبلاء منه خاص لخاص . | | وقال بعضهم : خوفهم □ مع الوفاء بالندور لعلمهم بما بقى عليهم من حقوق □ | التي لم يهتدوا إليها فيعرفوها ولا يفزعوا إليها فيشكروا ، فخوفهم من تقصير الشكر على | النعم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 17] . | | قال بعضهم : حرارتها بعثتهم على طلبها وصفح عنهم الاثقال والمحن والمؤن وهذا | تفسير قول القائل على قدر المجاهدات بل على قدر الملاحظات ظهرت السعادات . | | وقال الصبيحي : سقى الحق أهله بكاسات منها كأس منى ومنها كأس غنى ومنها | كأس هيام . | | وقال إبراهيم له : حتى الممات بحبه وحولي من الحب المرح ومنها كأس دنف ومنها | كأس تقلقل ومنها كأس أحزان ومنها كأس اشجان ومنها كأس عموم ومنها كأس هموم | ومنها كأس سكر ومنها كأس صحو ومنها كأس إفاقة ومنها كأس شقاء ومنها كأس حلاوة | ومنها كأس بشاشة ومنها كأس اشتياق ومنها تبسم ومنها كأس ذوق ومنها كأس عيش . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 21] . | | قال سهل : فرق □ بهذه اللفظة بين الطهور والطهر وبين خمر الجنة وخمر الدنيا | فخمر الدنيا نجسة تنجس صاحبها وشاربها بالآثام وخمر الجنة طهور تطهر شاربها من | كل دنس وتصلحه لمجلس القدس ومشهد العز . | | قال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! الآية إن □ شرابا طاهرا شهيا ادخرها | في كنوز ربوبيته لأوليائه وأصفيائه يفجر لهم من ينبوع المعرفة في انهار المنة فسقاهاهم | ربهم بكأس المحبة شراباً طهوراً فإذا شربوا بقلوبهم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر □ | سقاهاهم ذلك في الدنيا في ميدان ذكره بكأس محبته على منابر أنسه بمخاطبة الإيمان . |